

Distr.: General  
21 August 2013  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من  
القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لإيطاليا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم رسالة مؤرخة ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٣ موجهة من ممثل  
الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية (انظر المرفق).  
وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق  
مجلس الأمن.

(توقيع) أنطونيو برنارديني  
السفير  
القائم بالأعمال بالنيابة



## مرفق الرسالة المؤرخة ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٣ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لإيطاليا لدى الأمم المتحدة

باسم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية والمجلس العسكري الأعلى، أود أن أوجه انتباهكم بصفة عاجلة إلى آخر الهجمات التي شنتها قوات النظام السوري ضد المدنيين في مناطق ريف دمشق. فهناك دلائل قوية وتقارير موثوق بها تشير إلى أنه قد تم استخدام أسلحة كيميائية في هذه الهجمات التي أودت بحياة ما قد يزيد على ١١٠٠ شخص.

ففي وقت مبكر من هذا الصباح، شن النظام السوري سلسلة من عمليات القصف على مناطق ريف دمشق التي تسيطر عليها المعارضة. وشملت تلك العمليات إطلاق صواريخ تحمل مواد كيميائية سامة ضد الأحياء المدنية المتركزة في الغوطة الشرقية، ولا سيما جوبر وزملكا وعين ترما والمعضمية. وتبين من التقارير الطبية الأولية أن المصابين، ومنهم الكثيرون من النساء والأطفال، قد ظهرت عليهم أعراض ترتبط باستخدام الأسلحة الكيميائية، ومنها الاختناق وسيلان اللعاب وعدم وضوح الرؤية.

وعلى أساس هذه التقارير، يطلب الائتلاف السوري من الأمم المتحدة أن تقوم بصفة عاجلة بإرسال بعثة تقصي الحقائق التابعة لها، والموجودة بالفعل في دمشق على بعد كيلومترات فقط من مواقع الهجمات المذكورة، إلى تلك المواقع فوراً كي تجري تحقيقاً كاملاً في المسألة. ولا بد، حماية لمصداقية مشاركة الأمم المتحدة في سوريا، أن تسرع البعثة بالتعامل مع هذه الهجمات الأخيرة. فاستخدام الأسلحة الكيميائية في قمع ثورة شعبية ديمقراطية هي جريمة من جرائم الحرب وجريمة ضد الإنسانية، ولا بد من التعامل معها بأقصى درجات الجدية والسرعة.

إن الائتلاف السوري والمجلس العسكري الأعلى يؤكدان مجدداً رغبتهما في التعاون مع البعثة بصورة كاملة، وهما على استعداد لتقديم أي مساعدة يمكن أن تسهل أنشطة البعثة في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم. كذلك يجب على النظام أن يتيح لفريق الأمم المتحدة إمكانية الوصول دون عوائق إلى جميع المناطق، وجميع الأفراد الذين يمكن أن يساعده فيما يقوم به من عمل لكفالة محاسبة المسؤولين عن هذا الهجوم الأخير البشع.

ويعرب الائتلاف مجدداً عن رفضه الكامل لاستخدام الأسلحة الكيميائية. وهو لا يزال ملتزماً بضرورة المحاسبة الكاملة لأي شخص تثبت مسؤوليته عن استخدام الأسلحة الكيميائية، وفقاً للقانون الدولي.

(توقيع) نجيب الغضبان

الممثل الخاص للائتلاف السوري لدى الأمم المتحدة